

13 قتيلا ضحايا الليلة الدموية في النجف

الخميس 6 فبراير 2020 08:32 ص

أفاد مصدر طبي عراقي، الخميس، بارتفاع قتلى الاحتجاجات في محافظة النجف جنوبي العراق إلى أكثر من 13 شخصا و122 جريحا عقب استهدافهم من قبل ميليشيا تابعة لـ"مقتدى الصدر" في ساحة اعتصام المحتجين.

وقال المصدر الذي يعمل في مستشفى الصدر التعليمي في النجف، إن "غالبية القتلى والجرحى تعرضوا لإطلاق الرصاص وإصابات بكرات حديدة، وطعن بسكاكين".

ويرتفع بذلك عدد قتلى المتظاهرين على يد ميليشيا "الصدر" إلى 14، بعد تسجيل سقوط قتيلا في مدينة الحلة مركز محافظة بابل جنوب بغداد الإثنين، حيث يشن هؤلاء حملة منسقة لتفريق تجمعات المحتجين في مدن وبلدات وسط وجنوبي البلاد بالقوة المفرطة، وفق ناشطين.

وأظهرت مقاطع فيديو مؤثرة انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي حالة هرج ومرج وبكاء في أقسام الطوارئ في مستشفيات النجف، التي غطت الدماء أراضياتها بسبب العدد الكبير من الضحايا والجرحى الذين وصلوا جراء هذه الاعتداءات.

وبدأ هجوم الأربعاء بعد فترة وجيزة من نشر "الصدر" تغريدة دعا فيها مؤيديه من "أصحاب القبعات الزرق" إلى "معاونة القوات الأمنية لكشف الخربين".

كما أظهرت لقطات فيديو استخدام الميليشيات الموالية لـ"الصدر" قنابل يدوية، إلى جانب استخدام الرصاص الحي، أثناء هجومها على المتظاهرين في مدينة النجف، الأربعاء، في ظل تساؤلات عن كيفية وجود هذه الأسلحة في أيادي عناصر الميليشيات.

وأظهرت لقطات فيديو انتشار عناصر ميليشيات "الصدر" في شوارع النجف حاملين أسلحة نارية، ويتحركون بحرية. وقال ناشطون إن الميليشيات استخدمت أسلحة ثقيلة أثناء تفريق التظاهرات، متسائلين عن سبب غياب قوات الشرطة والجيش لإنفاذ القانون.

ونقلت رويترز عن مصدر أمني أن أفراد ميليشيات الصدر حاولوا إخلاء ساحة التظاهرات في النجف، واصطدموا مع المتظاهرين.

وأضاف أن عناصر الميليشيات ألغوا زجاجات حارقة على خيم المتظاهرين وأطلقوا الرصاص الحي تجاههم بعد فترة قليلة من الصدام.

وتأتي هذه التطورات بعد رفض المحتجين، تكليف وزير الاتصالات الأسبق "محمد توفيق علاوي"، السبت، بتشكيل الحكومة المقبلة، في حين يحظى بدعم "مقتدى الصدر".

ويطالب المحتجون برئيس وزراء مستقل نزيه لم يتقلد مناصب رفيعة سابقا، بعيد عن التبعية للأحزاب ولدول أخرى، فضلا عن رحيل ومحاسبة كل النخبة السياسية المتهمه بالفساد وهدر أموال الدولة، والتي تحكم منذ إسقاط نظام "صدام حسين"، عام 2003.

ويشهد العراق احتجاجات غير مسبوقه، منذ مطلع أكتوبر/ تشرين الأول 2019، تخللتها أعمال عنف خلفت أكثر من 600 قتيل، وفق الرئيس العراقي "برهم صالح".

#شاهد.. بكاء ودماء وهلع في مستشفيات النجف عقب الهجوم على المتظاهرين ما أدى لقتل 11 وإصابة 122 شخصا pic.twitter.com/ZJDL2iS2ly

